الفهرس
مقدمة
الإهداء

أصالة مناصرية./ الجزائر /حبيبة الروح ص/5

سارا يحي زيتون /الاردن /نبض قلبي ص/6

أميرة يحياوي /ام البواقي /الجزائر/أمل وآمان. ص/8

رماش شيماء /سكيكدة/أمي جنتي. ص/9

رندة حمية /ولاية الوادي/الجزائر /بر الآمان. ص/10

واضح ايمان /ولاية الوادي/الجزائر /الام الحنونة. ص/11

ضيف الله ريان /الجزائر /أمي ص/12

ايمان فطيمة الزهراء الهادي/ولاية الجلفة /رضاء الأم. ص/13

حشيش خلود /ولاية قسنطينة/برها رغن احتضان التراب لها. ص/14

عفاف بكاي /ميلة /انت قوية يا امي. ص/15

كريكط خلود /ولاية جيجل /انت سر السعادة. ص/16

سليماني فتيحة /ولاية المدية /انها الام. ص/19/18/17

بطبط شيماء /الجزائر/نسيج الأمل. ص/21/20

داود عبير /ولاية بومرداس/الام معجزة. ص/22

ساجدة صابة /الجزائر /جنة الريحان. ص/23

عبد الحي سارة /ولاية تبسة/ ص/25/24

ميساء ناجي /بسكرة/ ص/27/26

فضيلة ماضي /ولاية خنشلة/أمي نبض قلبي ص /28

بنون ياسمينة/ولاية تلمسان /رحمة. ص /29

اكرام مقدم /ولاية تبسة /شريان الروح. ص/30

مقدمة:

آعُوذِ بِآللَهَ مَنِ آلَشُيَطِآنِ آلَرجِيَمَ

بِسمِ آللَهَ آلَرحمَنِ آلَرحَيَمَ

(وّقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما 23واخفظ لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا24.)

سورة الإسراء_الأية 23-24

اهداء

الى حبيبة القلب الى حبيبة الروح

الى من تنسيني كل الجروح الى أمي الغالية

أهديك كل الكلمات التي كتبتها وكل الحروف التي بحبك نسجتها

اهدي عباراتي

الى من اسميتها دوائي واعطيتها لقب زهرة الشفاء

طيبة القلب أمي "خيرة جداوي "

نعم انها بسمتي انها الشمس التي لاتغيب والأمل الذي لا يخيب.

الى امي حفضك الله لي ورعاكي

" شكرا لكل من كتب من اعماق قلبه وعبر عن حبه لأمه واعطى لها امل يزهر من جديد "

"أمي غاليتي"

انجبتني صغيرة لااقوى على فعل شيئ سوى البكاء والصراخ ليلا، تطعمني تربت على كتفي لاهدأ وانام تراقبني طوال الليل عيناها لاتبتعد عني، عندما استيقظ صباحا كنت اجدها حولي اشعر بذلك انها هوائي، كبرت وكبر اعتناءها بي، كانت كمظلة فالصيف الحار ومدفئة رغم قساوة الشتاء، منذ الصغر وفي اصعب الاوقات كانت معي سندي وأملي وقدوتي،

في كل حالاتي فالمرض كانت لي دواء تعبت لتعبي وتألمت بتألمي ، سهرت معي ومن اجلي قاومت فقط لأحي وأشفى من جديد نعم انها امي انها الشفاء.

في اوقات فرحي كنت القى تلك الابتسامة لاتفارق شفتيها، كنت اشعر بسعادتها وهذا مايسعدني ويكمل فرحتي، في اوقات دراستي كانت لي قلم يكتب لايتوقف... وأمل لايخيب... نعم انها امي

مرت ايام طفولتي وبقت امي هي الشمس التي لاتغيب... ومررت انا بأصعب اوقاتي ولكن وجدتها في ظلامي وفي اصعب أيامي ، كانت لي صندوق يحمل كل أسراري... ابهجتني بنورها وعلمتني التحدي وها انا اتحدى كل الظروف لا ايئس بسبب آمالها ولطفها وتعليمها ومواجهتها الصعاب من اجلي....

كانت هي تلك العيون التي بها ابصر. انها امي نبض قلبي انها حبيبة الروح

انها الحياة بأكملها لاوجود لهواء بدونها ولا ماء يروي عطشي الا هي

انها عالمي.

في كل السنوات التي امضيتها في شهورها في ايامها بل كل ساعاتها وثوانيها كانت معي كنبض لا يفارق قلبي وكروح لاتفارق الجسد... انها شمعتي التي تنير دربي. بل انها قمري.... انها لي كي شيئ..

امي انك الاسم اللذي لا يفارق لساني ..... والنجمة اللتي تظهر في ليلي ونهاري...

بالرغم من الصعاب ومن الآمها بالرغم من احزانها وأوجاعها ومن آنينها اللذي لم يهدأ للحضة، كانت لي اما مثالية، ام لا تحمل شخصية انفصالية، ام كاملة لم تكن للحضة غير منتهية الصلاحية.

ما مرت به من شقاء في سنواتها، العشرون او الواحد والعشرون، كم حزنت في تلك الايام السوداء المعتمة، فبرغم من مواجهة الظلام لها كانت لي كنور يضيئ لا ينطفئ.....

مهما قست عليها الحياة واهدتها بشرا سيئون كم عاملتهم بالحسنى وطيبة القلب اللتي لم تتزعزع من قلبها...

فالو كانت الطيبة سيدة لكانت أمي

ولو كان الآمان شخص لكان أمي

وكل من مشاعر الحب والأمل طبعا هي أمي

..... .

حبيبة الروح:

يتسنى لنا الحصول على شخص واحد فقط سيحبنا بصدق ، بكل عيوبنا كما نحن ، يبقى معنا يتمنى لنا الخير أكثر من ما نتمناه لأنفسنا . أتعلمون من هو ؟ إنها الأم شريان الحياة ، نبض القلب ، ملاذ كل شخص فينا وسط هذه الزحمة من الناس . أحبها فوق الحب حبا . هي نور حياتي ، سندي الوحيد الذي لن يخذلني أبدا ، ملاكي الطاهر . الحياة قصيرة بشكل غريب ، تأخذنا بدون سابق إنذار . إمنح أعز شخص على قلبك ما تستطيع ، فربما يأتي يوم ستشتاق حتى لرؤية ظلها . إكسب رضاها ، إستغل كل لحظة لإسعادها ، هي لا تطلب الكثير فقط تتمنى رؤيتنا ناجحين و سعداء في حياتنا . أنظر هي تتمنى ما نتمناه نحن لأنفسنا ، أين ستجد شخص مثلها في هذا العالم يا ترى ؟!

أرجو منها مسامحتي على أي خطأ إرتكبته معها ، على كل ألم تسببت لها به حتى في صغري ، على تعبها في تربيتي ، على سهرها في مرضي . أنت أروع إنسانة في عيني على وجه الأرض . لن أخذلكي ما حييت سأحقق كل ما تريدينه فقط تذكري أنني أحبك .

الكاتبة: أصالة مناصرية / الجزائر

نبض قلبي

شمس في نهاري وقمر في ليلي تلك المرأة صاحبة الجمال الأخاذ والقلب العطوف، أخاف عليها كما لو أنها طفلتي وليست بأمي. أحبها كما يحب الهواء السماء وينجذب إليها، وكما يحب الماء الأرض وينزل إليها من أعلى أعالي السماء، إنما أنا قطعة منها فكيف لا أحبها؟!

تلك البسمة الساحرة على محياها أكاد أجزم أن وراءها أم عظيمة، ولكن هيهات هيهات أن تشعرنا بضعفها والآمها.

هي سندي ومصدر قوتي وسبب نجاحي في أي نجاح بعد الله.

حبي لها ليس له بداية أو نهاية فقد أحببتها حتى قبل ولادتي، وسأحبها حتى بعد وفاتي، حب ليس كأي حب، حب ابنه ترى الحياة في عيون امها وابتسامة محياها؟!

ذلك الصدر الرحب الذي يتقبل زلاتي، ويعفو عنها رغم كثرتها،

ألا أحبها وهي ترانا أعظم إنجازاتها، وتفتخر بنا؟! ألا أحبها وهي التي ذاقت ما ذاقت من آلام وأحزان بسببي،

إنما أنا جزء منها أفلا يحب الجزء الكل وينجذب إليه، فكذلك حبي لها، فبها أَكتمل.

أحبها بعدد أنفاسي، وبعدد قطرات الندى، بعدد نجوم السماء والأرض.

وبعد كل هذا أليس من حقها أن أرد لها بعض جميلها وفضل صنيعها، والله لو أنني فرشت لها الأرض ذهبًا، ولو خدمتها طول عمري ما جزيتها ربع حقها علي، أتراني أوفي حقها يوم سهرها على مرضي وهي في أشد أوقاتها تعب، أم فترة حملها بي التي نالت فيها ما نالت من عذاب، أم عند ولادتي التي تعسرت عليها وذاقت مرها مضاعفًا.

اقلب صفحات حياتي لعلي أجد من يستحق دعوة فجرية بقلب شاكر لوجوده بحياتي فلا أجد سوى امي.

امي انتي دواء عللي، دوبامين سعادتي.

أتستطيع الخليه العيش بلا الميتوكندريا! أيستطيع المرء العيش بلا روح! أتستطيع الآلات السير والعمل بلا وقود!! هكذا انتي مصدر طاقتي وسبب حياتي

افرح بنظرة منك واحزن بنظرة اخرى

كوني معي دومًا فبعدك عذابي (!_!)

احبك ما دامت السماوات والأرض

الكاتبة: سارا يحيى زيتون/الاردن

أمل وأمان...

افترش كل ليلة حصى تلك الأرض الباهتة الباردة العُرْوَاء..... و آخذ من ذاك الظلام الدامس لحافا بذاك الليل ... ذاك الأيهَم...أجل.... لحافًا لا يروي عطش بردي من تلك السماء .... أتذكر حضنك الدافئ حينما كنتي تضعينني تحت جناحك، فنطير فوق سحاب الأحلام، نسبح بين سطور كلمات الاطمئنان ...غوارب الخَضارِم التي تحمل صوتا تحت عنوان (أمل و أمان)....

أنادي حينما أشتاق بصوت خافت سكون ذاك الليل؛ لكي ألتمس نبضات قلبي فيخبرني عن أحوالك ... عن آلامك ... عن ما يتملك قلبك الأبيض بياض نور البدر عند اكتماله ...

مشيت حافية على تلك الأرض الواسعة اليَهماء، ومررت على بحارها العذبة أمواجها....

بحثت عن قاموس يحمل أسمى معاني كلمة أمي ..... قيل أن الألف أملي و الميم محبوبتي، أما الياء فيدي التي إن اقتطعت تسلط علي عجزي...

أنت أمي..... إن الشمس أطلقت سهام حرها أمسيتي ضرَاءًا يواريني ومن حرها وغضبها يحميني.....

تمنيت و لوجداني أشدت:

أمن سحب منيرة تحبس قطرات المطر ..

لكي لا ترى السماء حزنها و دموعها ..

بصندوق الآلام تخفي ما لا يَسُر ...

إن الأيام آلمتنا .. زادت الأم أوجاعها ...

أعيننا كتاب فاضح تطلع بين صفحاته، باحثة عن كل سر يكبل بسماتنا بأغلال تسرق نور شموعها ....

أمي ... أمي التي لا يخفى عنها ما كان بوجداننا قاتل مضر ...

أمي التي تفقىء عيناها أشواك كرب زرعها الدهر بقلوبنا ....

أمي التي غذتنا أحشاؤها، فاستحملتنا أضلاعها...

أمي...أمي...أمي.....

أسفرت ملامح حبك فهل من مفر؟؟!!

فتارك جناحك عاص قد كفر ...

أنت فرحي .. أنت كل دقة نابضة بقلب هذا الدهر ...

لكي حياتي.. فلا يكفيكي تقدير وشكر ..

كيف ذلك وتحت قدميك جنة نعيم ومستَقَر..

فاللهم احفظ لي روحا حملتني ..

على طريق الحق دلتني ...

وعن نسمات الدهر الباردة وتحت جناحيها أخفتني ...

الكاتبة: أميرة يحياوي (الجزائر/أم البواقي)

أمي جنــتي

أمي انا ابنتك الهشة التي خانتها الأيام والتي ظلمتها ايادي الناس من غدر وخدلان ...

أمي انت الحياة لا قبلك ولأبعدك مهما مر الزمان ....

عندما حاصرتني أمواج الرعب وفقدت الثقة في كل إنسان كنت انت الجبل الحامل الأثقال والأوهام .....

عشت معك افضل اوقاتي ومازال الطريق للأمام ....

لا انسى فضلك حين مرضت والدموع تهطل من جفونك كالشلال ولا احد بجانبي الا انت كنت الامان .....

اريدك بشدة ياأمي فأنت جنة على الأرض لا يكررها الزمان

عندما حاصرتني الاحزان وفقدت الثقة في كل إنسان ووخزني ذلك المسمار المليء بالجروح والسموم نزعته بقلبك المليء بالحنان

احبك امي احبك يا أغلى ما عطاني الله هدية انت لا احد مثلك مهما فعل وبنى لي بنيان

سبحان من خلق النور في وجهك كأنك القمر ينير الليل بجماله المشع في الاكوان

ادعوا الله أن يحفظك من شرور الحاقدين ومكر الماكرين

اتمنى عزيزي القارئ أن تحتفظ بالجوهرة التي بين يديك لأنك مهما فعلت من أجلها لن ترى مثلها ولا تستطيع رد جميلها

الكاتبة: رماش شيماء(سكيكدة)

بر الأمان..

تجمع الأم بداخلها مشاعر مرهفة صادقة حانية، أكثر الأمور عجبا أن تكون أمك إمرأة لا تحوي داخلها أي من صور التكلف و الغرور، ولعل التواضع يغلف قلبها فتصبوا مبتهجا فخورا أن تكون أمك مثل ذلك.الأم كلمة تقال لكنها تحوي معني كثيرة تلازمها فلا تندثر،القيمة الحقا للأم حضنها و لولاها لما تمكنا من القيام و تجميع معان لحياتنا تحمل مغزى و صور بالذاكرة. كلما تمعنا في الأمر وجدنا داخلنا فيضا من الحب المليئ بالشكر و العرفان لها، شقاءها سعادتنا فلا تتعب و لا تمل و هي تبرهن كل مرة بقاءها معنا و وقوفها ضد الرياح العاتية التي تغزونا كلماتها شفاء عميق، الصدر الرحب هي فتراها تقاوم الرياح العاتية بلطفها فتغدوا آمنا لا تشكوا وجعا و خيبة. لكل منا سر، و السر مكنون داخل قلبها فتراها حنانا فائقا و مثلا تعرف ما بجعبته فتفسرها الحياة أنها أم لا مثيل لها.قدرتها على السير بالحياة عجيبة، حنان و قوة مجتمعان بشخص واحد أمر مذهل، قيمة الحياة هنا تجسدها البراءة التى تسكن داخلها فتصبوا أنت كطفل تنموا بصورة طبيعية لأنك شربت من حبها و عطاءها الذي لا ينفذ. الحقيقة كلمات تقال صراحة بها،لاشيئ يعدل أما ، أو ربما دموع أم لأجل وليدها رأته حزينا لسبب ما و لعلها تفرش الحياة و الأرض لنا زهورا ولن تقول هذا يكفي بل تزيد.

الكاتبة: رندة حمية (ولاية الوادي/الجزائر)

الام حنونة

مهما حدث و مهما كبرنا،

نبقى في أعينها صغارا..

وتبقى تحمينا من كل شيء يواجهنا في هذا العالم القاسي،

حتى من قطرات المطر،

تخاف علينا من أن تصيبنا،

وتجعلنا نمرض..

لكن هي تحمينا،

ولا تتردد في جعلها تمطر عليها، فتمرض مكاننا...

مهما يحدث تبقى الأم هي نبع الحنان،

هي مصدر حماية لنا،

هي عالمنا، سندنا..

لا بل روحنا..

الكاتبة: واضح إيمان...(الجزائر /ولاية البويرة)

أُمِي

" كنت أفكر قبل أن أكتب لك ، ماذا يمكن ان أضع كعنوان .. فلم أجد افضل و اروع من "أمي" ثلاث حروف كفيلة بأن تحمل معنى الحياة .. "

أمي يا وردة فاقت جمال كل الورود ...

يا من تنافسين القمر في جماله ، و السماء في صفائها ، و الشمس في ضيائها ...

أنت هبة من الرحمان ... بدونك لا وجود للأمان ... ولا وجود للنور و لا الأحلام ... أفكيف ارد لك ربع الجميل ؟ ... أما كله بدون أن أسألك فهذا مستحيل ... أمي سامحيني ان قلت اف على قولك .. او قلت كلا على امرك .. فوالله لا أقصد أن أضيق لك خاطر .. سامحيني إن غضبتي من تصرف رديءٍ قمته ، أو من كلام ذليل قلته ..فتالله لا أقصد من هذا سوءا ... ايا أمي إن حبي لك كبير ... كبير كعمق البحر و طول الجبل و بعد الأرض عن الغيوم ... كبير بقدر درجة حبكِ لي ... فمن سيحبني غيرك ، و من سيفكر بي غيرك ، و من سيشعر بي غيرك ... فليحفظك ليا الله يا أمي ، ولن اطلب شيئا آخر من ربي .. أنتِ شمعتي و املي .. ملاذي و حصني المنيع .. فانظري لي نظرة الرضا حتى يعم قلبي بالدفء والسعادة .

الكاتبة: ضيف الله ريان /الجزائر

رضاء الأم

-كم مررت من أزمات وأوجاع وكان دعائك لي هو السند والعون أمامي والمنج من كل سوء.

-كم من هموم تزاح عني حين أجلس بين يدي أمي ووالدي فهما عوني وسندي في تلك الدنيا فالله أسأله أن يطيل عمرهم ويرفع قدرهم.

الكثير يفرح لنجاحي وتفوقي ولكن فرحتك يا أمي تختلف عن فرحة أي أحد أعرفه فهي فرحة من صميم قلبك ووجدانك.

نجاحي وتفوقي يا أمي في حياتي كلها أنت صاحب الفضل الأول فيه وليس لأحد غيرك الفضل فيه.

-الحمد لله أنك أمي وأنك أبي لولاكم ما كان لي وجود وكم عانيتم من أجلي فلكم كل الشكر وكل التقدير.

أمي أنت جنتي وأنت زهرتي وأنت ريحانتي

-الأم قسوتها حب وغضبها حب وعقابها حب عذرا اديسون فأمي هي اول مصباح في حياتي. الأم تستطيع العنايه بعشرة أبناء مرة واحدة ولكن عشرة أبناء أحيانا لايستطيعون العنايه بأم واحده.

-الأم هي كل من في العالم فهي الأخت والمعلمة و الصديقة هي تمثل كل شخص نحبه.

-علمتني أمي أن الحياة هي شيئان راحة بين يديها وجنة تحت قدميها الحب هو امي وكل القلوب يغيرها الوقت إلا قلب الأم جنة دائمة اللهم ربي احفظ امي وامهاتكم وجميع امهات المسلمين هي حبيبتي عند الحب وصدقتي عند المزاح نجمتي وقت العتمه وحنيه الام ولاب في تعبي وحيده قلبي وكل البشر في وحدتي هي الكل وأنتهى.

حبّ الأمّ يهب كل شيء، ولا يطمع في أيّ شيء

الكاتبة: إيمان: فطيمة الزهراء الهادي(ولاية الجلفة /الجزائر)

برها رغن احتضان التراب لها!

يعم الأجواء دفء تبثه تلك القلوب المحبة لبعضها البعض يجلسان على السفرة و يتبادلان ما أملته عليهما الحياة من شقاء و نعم ،وحين أنهيا عشاءهما قامت الزوجة لتحمل ما على المائدة من أواني و تكمل ما تبقى لها من أعمال،وهي على حالها تلك فجأة وقعت على الأرض مغمى عليها خاف عليها زوجها كثيرا و ارتبك و راح يتصل بالأطباء الواحد تلو الآخر عله يجد من يتسنى له الحضور في ذاك الوقت المتأخر،وفي تلك الأجواء الممطرة بغزارة ،لم يلبث طويلا حتى وجد طبيبا يقطن قريبا من حيهم.

أتى الطبيب و فحص الزوجة وشرع في لملمة أغراضه راسما على محياه إبتسامة عريضة مرددا بحرارة: "مبارك لكما سترزقان بولد بعد تسعة أشهر من اليوم».

فرح الرجل و زوجته و أمضيا الأشهر يتضاعف حبهما في الثانية آلاف المرات،تتدلع هي و ينفذ الطلبات هو،يجهزان أغراض الصغير الذي سيملأ منزلهما صراخا و ضحكات ،و ينتظران لحظة خروجه لهذا العالم بفارغ الصبر.

مضت التسعة أشهر لم تكن الأم تعاني من أي داء أو صعوبات الحمل،و في صبيحة أحد الأيام شعرت بآلام الولادة و اشتد عليها المغص ،اتصلت بزوجها الذي غادر المنزل صباحا متجها للعمل،اصطحبها الى أقرب مشفى و قلبه يرتجف خوفا على زوجته ،لا يريد ان يصيبها أي مكروه و في نفس الوقت متحمس جدا لرؤية إبنه .

تمت عملية الولادة بعد عناء حملت الأم إبنها و ضمته إلى صدرها، استنشقت عطره ،قبلت جبينه ووجنته،ولفظت أنفاسها الأخيرة فولادتها لم تكن يسيرة و سببت لها فقدان الكثير من الدماء.

ودع الأب رفيقة دربه لسن المعاش وات مضت و حبيبة فؤاده ،وارى عليها التراب و غادر موطأ قبرها مثقلا بالهم تتلاعب به الأفكار و التساؤلات عما سيحل به و بإبنه الرضيع.

مر أسبوع بالكامل لم يرق للأب رؤية إبنه على تلك الحال ،عم البيت الشتات لا بمقدوره التخلي عن عمله و الإعتناء بالرضيع فالمال أساس ،و لا يمكنه التخلي عن وليده و العمل طوال النهار لم يبقى للمعضلة حل سوى الزواج!.

بعد يومين دخل بيته برفقته أم لابنه في نظره لا عروسا ،فعروس قلبه رحلت عن الحياة لكنها لازالت تحيا في الفؤاد.

مرت السنوات ترعرع الطفل و كبر و هاهو شاب يبلغ من العمر عشرون سنة، اليوم ذكرى وفاة والدته،ناداه والده و أجلسه بجانبه وراح يقص عليه وفاة أمه و كيف تلفظت آخر أنفاسها بعد ولادته مباشرة.

حزن الإبن بشدة و شبت نيران الأشواق لتلك العظيمة التي استشهدت يوم ميلاده،فراح يتردد على قبرها كلما حن و اشتاق ،تخونه العبارات في وصف ألمه ،ألم ذاك الذي لم تتح له فرصة رؤية وجه جنته سوى في صورة!. في كل زيارة كان يتلو على روحها آيات من القرآن و يدعو الله أن يجعل لقاءهما في الجنة.

في أحد الأيام توفي أحد أقاربهم و نظرا لعدم وجود مكان شاغر لدفن الميت اضطروا لفتح قبر أمه ليتفاجئوا بتلك الجثة التي مازالت على حالها لم يمسسها نمل ولا دود و لم يعرف إليها التعفن طريقا.

رمى بنفسه داخل القبر و راح يقبل جبين أمه مغرقا اياها بين دموعه و شهقاته تشق عنان السماء،الكل يحاول سحبه لكن لا جدوى ،لم يغادرها حتى روى عطش عينيه بتأمل ملامحها و استنشاق عطر روحها .

رُدَّ التراب على جسدها و أكمل الإبن بقية حياته يردد الدعاء لها بالتنعم في الجنان و يتصدق على أنفاسها .

العبرة : برها و هي تحت التراب ميتة فما بال من يعقها و هي بين أعينه تنير ظلماته و تحفظه بأعينها،قال تعالى:" فلا تقل لهما أفٍ و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما

الكاتبة: حشيش خلود.(ولاية قسنطينة)

أنت قوية يا أمي...

أماه...

تزوجت و أنت صغيرة...

لم تكوني تعلمين أنها تنتظرك مغامرات مثيرة...

فوهبك الله مهمة قديرة...

أصبحت أما حنون...

و انجبت بناتا و بنون...

عشت كل التحديات...

وواجهت كل الصعوبات...

كنت قوية...

من آلام الحمل الى آلام الانجاب...

سحرت بقوتك عقول الألباب....

وقال لك ربي: الجنة على الأبواب..

أرضعتني... رعيتني...

ربيتني.

ارتفعت حرارتي فكنت بجانبي..

حدثت لي مشكل. كنت بجانبي..

حين احتجت صدرا حانيا كنت بجانبي..

ما أروعك يا أماه..

أدهشتني بقوتك..

غمرتني بحنانك وعطفك..

لا تحزني يا أماه. مثلما زرعت ستحصدين و بابنتك ستفخرين.

الكاتبة: عفاف بكاي (ميلة/الجزائر)

أنت سر السعادة

أماه يا قصيدة مسرتي ولحن قافيتي

يا لغتي العريقة وهويتي العظيمة

يا سكون يضم غربتي ويا بشرة خير تسد انكساري

أنت اللطف الذي يسكن عمقي ويزهر به غصني

أنت البلسم الذي يلملم وجعي ويمحو ضعفي

يا ومضة الحياة وقبس السماء

يانبض السعادة التي تضيء عتمتي وتسقي حلمي

يا من صحبتها تضم قلبي وتمنحه النور والأمل

يا مفتاح الأمان الذي يحيط عالمي

أردت أن أصيغ لك من العبارات أطيبها ياطيبة الروح

لربما اخترتك عنوان على غلاف كتابي الوحيد أسميته هديتي العظيمة فأنت الأصل والفضل انت العطر والزهر

لأنك من معدن خاص فأنت سر والأسرار خالصة من كل التناقصات

أنت رسالة حرية لكل إشارة وهمية

أنت العمق العميق الذي يتسع لكل مشاعر الآخرين

قريبة أنت من كل المساحات الشاسعة التي تغطى فراغات الصمت الرهيب وتملأ الروح سكونها المنير

دافئة جدا مثل الحياة والحلم الرفيق حيث ينبع المطر ليحتضن كل شبر

أماه ،طاهرة القلب نقية الروح لينة القول جميلة الحضور بشوشة الوجه وصافية المزاج

تلاحقني عن ظهر حب ولطف

أرى فيها اختلافا واهتماما يستحق الوصل والضم لا البعد والانطواء جانبا

أماه أنت استثناء من بين الجميع، أرى بك النور والطريق ،أنت البعض والكل ،بل القلب والقالب والجمع والجميع ، أنت الأقرب والأنسب لقلبي الصغير أنت سر كل شيء جميل يحدث لي

تمتلكين من السعادة والطمأنينة ما يجعلني ابتسم كل مرة ومرة وكأن لا بؤس ولا خيبة تصيبني بعدها

وددت أن أبوح للعالم أجمع أنك مختلفة عن الجميع ،تتدفق منك كل الإجابات المطمئنة والردود الطيبة لكل المواقف العالقة

في محياك كل الإبتسامات الواسعة واللقاءات المنتظرة

يامن يسكنها الربيع والفصل البديع كلما ضحكت أشرق النور في كل الجهات

يامن تعطى الحب دون أسباب و تحنو مودة وسلام

أماه يا أمان لا يتبعه خوف وحزن

أماه الدفء الذي لايتلوه برد وخريف

يامن أتخطى معها عتبات كل الأمور

قررت أن أكتب من الحب حبا متميز وأسكنه عمقي وكبدي وغصن روحي وهذا كله جميل لكي يا حياة قلبي

قررت أن أسافر وأرخ يدي بالإفلات عن كل أوهام الجميع وأودع كل ما حولي وأجعل

أمي الثبات الوحيدة في هذا العالم.

الكاتبة: كريكط خلود (ولاية جيجل)

إنـها الأم؟!

لو سألوني عن حبك...

قلبي سيطير مغردا إني في هواها أسير

في عيونـها أمان يتدفق في مقلة الود

والحنان اهداه الله لها تعطيه بسخاء

انـها أمي ومن تكون إذن؟!

أمي زهور تعطر أيامي

تنعش روحي تتسلق أحلامي جدار الروعة

قصيدة عشقي التي لن أمل من قرائتها

ألوان الربيع الزاهي الذي يدفـء هنائي

أمي أمي يالذة الأذواق يا سماء تمطر طيبة وصفاء

بين أحضانك يموت الحزن و تنطفئي جمرة ألمي

امي أمي أمي نغم المسرات

أمي أمي من أحلى ألحاني في الحياة

أحبك أمي فأنت الهواء الذي يرطب رئتينا ببلسم السرور

وأنت نكهة البيت التي تفتح شهية الحضور

أمي في وجودك تختفي النجوم وينام القمر

تصبح الدنيا عالمك انت ونحن حولك كواكب تدور

غرامك يا أمي عجز الكتاب والشعراء الغوص فيه لأنه بحر غميق

ولو سجدت كل الحروف وركعت لغات الكون لن تنصف جمالك ولو فاضت كشلالات لدهور

لأنك مميزة بعطاءك ببرائتك نقائك كأنثى، إمرأة تحلق عاليا تعصر سحاب الخير

والسر يكمن في كونك أم رقصت الأرض فرحا بأبهى البذور

وصفقت مواسم الزمن لأفتن فصول يبهر العصور

اطهر النفوس أنت تزينين الدنيا بأطيب الثمر

تلدين النشوة من رحم الأمومة فيزدان البدر على فراش الدنيا يغطيه حنان أغلى وأنعم من الحرير

اعتز لأنك أمي ...

يا أغلى الناس على قلبي

يا روعة مكاني وزماني

طفلة أنا بين أحضانك أجني راحتي...

وفي عيونك أبحر إلى ضفة السرور الشهي يديك الخشنة بفعل الزمن البنفسجي

ملساء كالحرير يجعلني أطير في سماء الحنان الوردي

أمي أمي يا نغمة الهناء الأبدي

يا لطفا يمطر في كل فصول الحب الغجري

أمي يا نكهة الشفاء السوسني

فقربك برأ لكل سواد يطفيء لوني العسلي

وبعدك سقم يميت مشاعر النبض ويشتعل أنيني

أمي يا سرا للوجود الكوني

فلو تغيبي تذبل شمس الصباح

ويعزف الديك الرومي عن الصياح

ترحل الإبتسامة تجر أذيال الخيبة

ويغادر أملا كان يدغدغ شرايين الفؤاد

أمي لو إختفيت يوما ما...

سيستقيل القمر من كوكب العطاء

ستتطاير افرشة الحنان إلى وجهة تجر الحاضر والماضي

وتتمزق اغطية الحب في ليلة حزن بارد

ما أروعك يا أمي انت اغلى هدية على سطح عالم الود

انت اشعة الهناء التي تبعث في الروح عشق البقاء الأبدي

أحبك يا أمي بكل ما تحمله هاته الكلمة من معنى خفي

بل أكثر وأكثر من هذا يا أمي

بعدد النجوم احبك ..بعمق البحار ،وحبات الرمل المتناثرة على شاطيء العشق احبك

انت اللغز لكل لمسات الغرام

انت السر في كينونة الكائنات

وانت الجمال الرباني الذي أبهر العالم والعلماء

وانت العلم الذي اعجز الباحثين عن إيجاد لقاح الحنان لوباء الألام

انك الأم جمرة الحب الذي لا تنطفئي شعلته على الدوام

الكاتبة: سليماني فتيحة ولاية المدية الجزائر

نسيج الأمل

دعينِي أخبركِ أمرا:

أرى السماء تبتسم ،و نسمات الأمل تداعب حواسي ،كلما خطفت ،((أنظار هويِ)) بعضا من ملامحكِ ....

عينان هما مصدر إلهامي ،و إبتسامة هي مرهم للراحة و الأمان ..

هو قلب يحضنني و يحميني من عالم الخذلان ..

قرأت عن كل أنواع الأدوية و المهدئات ،لكن إبتسامتك وحدها، هي ترياق لأوجاعي و تعبي

وكأن لمستك لي مهدئ ذا تركيز عالي . ..

يقف لساني عاجزا .و كيف لا يعجز؟ وهو يحاول أن يصف الكون بسعادته ،أمله ،و الخير كله في إنسانة واحدة ...

روحي و سعادتي ،أفراحي، و شفائي تتجسد في مخلوقة ،ألا وهي "أمي"

لماذا أفتقد و أنت معي!

أ هذا طمع لأكون شخصا أناني ..!

يا من يفيض دمعه على ضيقي و آلامي ...

ولا يغفل له جفن إذا مس جسمي نصب..

و يحس بقلبي اذا إمتلأ آهات.

إمسحي عن رأسي تعب الأيام ،و أتمنى أن يجلو نجاحي تعب السنين الملقى على كاهلك يا "أماه"

ضمي همومي ،و قبلي جراح طفلتك ،فأنا كلما أراك أغوص في حلاوة طفولتي

كبرت بأعين الجميع ومازلت مدللتك

_أتعلمين أن وجهك شمس تشرق داخل روحي! و صوتك لحن عذب يطرب إحساسي ...

أسكنتني داخلك تسعة أشهر وأدعو الله أن تكوني بقربي لآخر ثانية من عمري

دعواتك أسوار تحميني و حنانك وشاح يدفيني

و يبقى بريق عينيك أملا يخبرني كل صباح ،أن الغد أجمل و الأحلام تناجيني .

_كصحراء قاحلة أبدو أنا ...و أنت واحتها

_طريق عتمة أنا يا أماه ...وأنت ضيائها

_ دعوات و آمال ...مد الله عمرك و عافيتك أولها

_جنتي تحت قدميك ...و تاج فوق رأسي أنت

قدوتي المغتربة ،قوتي الصامدة أمي

صبري المتفائلة أمي.

أخلاقي تربية أمي .

و تفاصيلي الرائعة لأمي

أجمل شيء أنك أمي

يا كتفا أرتكز عليه ، وحضنا أبكي فيه دمت لي .

إفتخارك و رفعتك هدفي

الكاتبة: بطبط شيماء/(الجزائر)

الأم معجزة

الأم...عن الحنان و الطيبة و الوفاء تعبر...مثال عن الصدق و الإخلاص...نسمة هادئة تمحي بإبتسامتها أثر تلك الجروح التي طبعتها فينا الحياة...دعواتها ترياق لأعضم المعضلات...سبحان خالق تلك العلاقة التي هي بين الأم و أبنائها .

الأم شهيق يبث الحياة و زفير يذهب مرَّ أيامها....بصيرة الأم دليل لا يتيه قاصده...غريب غريبٌ طبعها ...حنان و طيبة كأنك في بؤرة السلام تبث فيك سلاما داخليا يعجز المنطق عن فهمه....شراسة و قوة أثناء الصعاب تقودك لتخطي أعظم العقبات

..سبحان خالقها من علاقة

عجبت للطفل الرضيع...يقال عنه ورقة بيضاء...لا يفقه شيئا فكيف يحتمي بأمه و يبث ثقته فيها منذ نشأة علقته...سبحان خالق تلك العلاقة....يقال عنها نبع الحنان ...فوالله لو كان نبعا لجفَّ أمام حنانها ...من ذا الذي يفني حياته يتخلى عن أحلامه يلغي أهدافه ينسى راحته لمجرد ان ينعم ذلك الطفل براحته ....هل هي فعلا ملاك ...لا بل هي أسما من ذلك ...أيعقل أن تكون معجزة...لا بل تخطت كل المعجزات...عجز إدراكي عن تفسيرها.

فكرة الحياة من دونها تمثل أعظم هاجس...لا بل هي مستحيلة...حياة من دونها..بصر بلا بصيرة...دين بلا صلاة ...مأوى ملجأ مفر هي ....مهما تقدم العمر تبقى الأم هي الوحيدة التي تعيد لنا حق الطفولة كل مرة ...فلو قلت الأمان أقول أمي و لو قلت الطيبة لقلت كذلك أمي و لو قلت التضحية لقلت طبعا أمي و لو قلت السعادة لقلت إبتسامة أمي ...و عن الراحة فهي صحة أمي ..اما الغنى فهو رضى أمي ...الحياة تضاء بوجود أمي ووالله لتعتم بغيابها.

ما أعظمها من معجزة و لو فنت الاعمار في الحمد عليها ما وفى حقها....كم أتمنى لو يستمر شعاع تلك الشمعة التي تحرق نفسها من أجلنا طول العمر لأعيد جمع ما إنصهر منها و ترميمها من جديد ...لكن هيهات هيهات..أمي جنة فوق الأرض.

الكاتبة: داود عبير (ولاية بومرداس)

جنة الريحان

الام نبع الحنان ان فزت برضاها فزت بالجنان

الام دفئ الروح وسيدة الاحلام لولا وجودها لما ملئت

الدنيا بالظلام وهلكت الحياة بالدمار تسقي بكلماتها جروح

قد باتت تؤلم قلبي حرقة الاوجاع

صدمت لما عرفت وجع الام في تربية الابناء لم تتخيل ولم

اتخيل وجع القلب فهو اكثر من وجع الجروح

ضحكتها تمسح دمعات وتشفي جروح قد مرت عليها الايام

لكسب رضا امي اعمل الخيال وابني لها قلعة في السماء

احقق امنياتي بهدف اضحاكها ومهما عملت جاهدا لن

ارجع حنانها وطيبتها وحتى سهر لياليها

دمتي لي سندا وتاجا فوق راسي

لن اخذلك يا ملاك قلبي ولو قست عليا الايام

احبكي امي حبا فوق الخيال

أحبك وأحب كل شيء فيك

أحبك لأنك أغلى هدية وهبني الله إياها

أحبك لأنك جنتي

الكاتبة: ساجدة صابة (الجزائر)

أمي بك اليوم لساني يبتهج..

فلولاك لما وجدت فأنت الأصل والسبب..

حملتني في بطنك دون كلل أو تعب..

تحملتي آلام الولادة دون أي ضجر..

وفي طفولتي أضنتك تربيتي..

سهرتي الليالي التي كنت أمرضها

مرضتي لمرضي، وتتألمي لتألمي،

وحزنتي لحزني، وفرحتي لفرحي،

تحملتي من أجلي ما لا تستطيع الجبال تحمله

يا شمس كون أستضيئ بها

أنت تاج والتاج مكانه فوق الرأس، ستظلين شامخة فوق رأسي

لا أعرف كيف أرد لك الجميل الذي اهديتني إياه، ومهما حاولت وصفك فلن أفيك حقك

فكل الاقلام تنحني خجلا عند سماع اسمك..

وكل الاوراق تتبعثر..

وكل الاقلام تجف..

وكل لغات العالم تعجزعن وصفك..

وببساطة لأنك "أمي"

والأم هي "الجنة"

والجنة هي"

)

كل الكلام سهل ....

الا عنك يا أمي

يا حبيبة قلبي وروحي

ليس سهل

جمعت كل الكلمات التي يحتويها معجم عقلي ..

طلبت منها أن تفعل شئ من أجلي

طلبت من القلم ان ينصاع لأمري ان يخط حروف من دهب لأمي

ان تنحني كلماتي وقلمي بين يديكي

إكراما لكي ....

فما كان منهما إلا ان انحنو خجلا ...

حاولت مرار وتكرا ر لحديث عنكي

وتشبيهك بالقمر

إلا اني رأيت من اجحاف في حقك ومنقصة مني

أن أ شبهك بكوكب

أنتي انقى واجمل مخلوق في العالم كله....

ومن العار علي تشبيه الأرواح بالجماد.....

أردت ان شبهك بالزمرد والياقوت والؤلؤ المكنون

تجاوزت كل هدا وتجاهلت عني كل هد الأفكار

من العار تشبيهك بما يباع ويشترى

أمي

انتي كالبحر والباء سين

كالروح أنتي والميم هاء

كالشمس أنتي والميم هاء تليها دال

أنتي أمني وأماني أنت روحي ونبضي

الكاتبة: عبد الحي سارة.(تبسة)

غادرتني وانت بجسدي ساكنة ...

رحلتي عن عالمنا وأنتي بقلبي باقية ...

انقطعت وصائل الوصل بيننا .. انت بروحي كامنة

اسمك وضحكتك وصورتك محفورة باقية ....

يا ليت كلماتي تسافر بي اليك قبل غروب الشمس .....

لتحمل اليك شوقي وحنيني اليك

الكاتبة: ميساء ناجي(بسكرة)

أمي نبض قلبي

أمي و من غير قلب أم يسمع، أمي و يا قطعة من روحي، و يا قمر أنار لي دربي، أمي آخر نبضة من قلبي، يا مأنستي عند حزني، يا من أسكنتك أعماق قلبي، يا ملجأي عند وحدتي و بئر أسراري، يا حب يغمرني و روح يدفأني، يا رفيقة حياتي، أمي لا حديث يكفيها و لا وصف يصفها هي الأفضل و الكل، عندما أفزعتني الدنيا وجدت الطمأنينة و الحنان داخلك، أعشق صوتك عندما تناديني يا إبنتي، أما عن حبك فهو أفاق التخيلات و لا تعويض بعدك، أنت الدفء ليست له الأكوان تتسع، أنت الأم العظيمة التي صنعت مني فتاة قوية طموحة علمتني أولوياتي و أحلامي من مسؤوليتي، أنت من علمتني الحنان و العطف و الصبر جعلتني مختلفة.. كنتي الأمان و الحنان و لم تشتكي يوما من أحزان، تحملتي من أجلنا أثقالا و كيف لنا رد الجميل يا أماه؟ أنت رباط حبنا و أنت الأساس الذي يجمعنا، و تبقى الأم رغم الكل لن تتغير أبدا ستظلين حتى آخر نبضة تدافعين عن أمومتك، كنتي و ستبقين نورا يضيء عمق عالمي، دمتي لي تاجا فوق رأسي، اللهم البقاء لحياتك، اللهم بيت لا يخلو من صوتك و حنانك يا أجمل هدية في حياتي

الكاتبة: فضيلة ماضي/(خنشلة)

رحمة

أدري أن اسمك قد يمر على الكثير مرور الكرام

اسم عريق سميت به أمهات و جدات ،اسم معروف بين الناس ، معناه يضم الطيبة و السمو في الأخلاق و القلب الكبير و الحنون .

لكنه لم يمر يوم و لامس اسمك مسامعي إلا و رسمت البسمة على ثغري و انفتح قلبي ،و تداعى العالم من حولي و لم أرى غير أمي .

ألتفت يمينا و شمالا حتى أرى جمال من سميت {رحمة} فهي أكيد ستكون قمة و روعة في الأخلاق قبل الجمال ، حتما لن تكون في مرتبة أمي لكنها تحمل صفة منها .

أردت إختلاق الكلمات قبل الأعذار حتى أكتب عنك ، في عقلي ازمة حروف فهي تتهافت حتى ترسم كلمات تعبر عن ما بداخلي من شوق و حب لك يا أغلى مما أملك في الدنيا .

حروف كلها شرف لتخط سطورا تبقى في تاريخ مدحك .

أنت السمو في الآخرة لمن وضع نفسه تحت قدميك في الدنيا .

بحر حنان و عطف و تضحية و صبر و و و ، لن استطيع أن أعد صفاتك ، احتاج دهرا حتى احصي جزءا منها .

جعلك الله في صحة و عافية و رزقك في الدنيا رضاه و رزقني رضاك .

الكاتبة: بنون ياسمينة /(ولاية تلمسان)

شريان روحي

أمي نور حياتي ، نبض كلماتي ، جنان فؤادي

يا معلمتي في التفان والعطاء

يا من تشربت منك أجمل وأصدق الصفات

أمي حبيبة قلبي

صديقة روحي

يا من أشتاق لحضنها الدافئ

في كل لحظة تمر مني

هي تخشى علي من الحياة

وأنا أخشى الحياة بدونها، دون بسمتها الساحرة،حبها اللامحدود ، شجاعتها الأخاذة

آه لو تعلمين مكانتك عندي ،آه لو تعلمين كم حقا أعشقك ، آه لو لم أزعجك او أتعبك يوما

حفظك الله لنا جميعا

ياوردة بستاننا الناعمة الطيبة جدا

مهما قلت أو فعلت يا أمي سأبقى مقصرة

لن أوفيكي حقك

لن أتمكن من التعبير الصحيح لك

عن كل ما أكنه

من حب كبير داخل قلبي الصغير لكي

لكنني أود أن تعلمي

أن إبنتك الكبرى تحبك وفخورة

لأنك أنت من أنعم بها المولى علي لتكون أمي

انا عن سائر البشر أجمعين

*** عسال زكية ***

محظوظة بك يا جميلة الجميلات

الكاتبة: مقدم إكرام / الجزائر /ولاية تبسة